



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي-
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

محاضرات مقدمة:
طلبة السنة الأولى ماستر
تخصص: السياسات العامة

تكنولوجيات الاعلام والاتصال

د. أسماء صالح
أستاذة (ة) مساعد قسم – ب-
جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي-

السنة الجامعية: 2024/2023

عنوان الماستر: سياسات عامة

السداسي الثاني

اسم الوحدة: وت م

الوحدة التعليمية المنهجية

المادة: تكنولوجيا الإعلام والاتصال

المعامل: 01

الرصيد: 03

أهداف التعليم:

تهدف إلى عرض أهم مكونات تكنولوجيا الإعلام والاتصال السلوكية واللاسلكية وأهم تطبيقاتها العملية الحديثة.

المعارف المسبقة المطلوبة:

معارف أولية عامة حول أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الحياة التواصلية العامة

محتوى المادة:

المحور الأول: مفاهيم ومظاهر

1. مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة.
2. ظاهرة انفجار المعلومات.

المحور الثاني: تكنولوجيا الاتصال عن بعد

1. تكنولوجيا الاتصال اللاسلكي.
2. تكنولوجيا الاتصال السلكي (الاتصال الكابلي والألياف الضوئية).

المحور الثالث: بعض تطبيقاتها الحديثة

1. تكنولوجيا الاتصالات الرقمية وشبكاتها.
2. تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية.
3. تكنولوجيا الأقمار الصناعية.
4. تكنولوجيا الميكروفون.
5. تكنولوجيا البث التلفزيوني منخفض القوة وعالي الدقة.
6. تكنولوجيا الفيديو كاسيت والفيديو ديسك، التللكست والفيديوتكس، الفيديو فون...
7. تكنولوجيا الانترنت والانترانت والاكسترانت.
8. تكنولوجيا الهاتف النقال والبريد الالكتروني.
9. تكنولوجيا الحاسوب اللوحي (اللوح الالكتروني).

أولاً: مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة.

1. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.1. مفهوم التكنولوجيا:

التكنولوجيا لغة بأنها مشتقة من الكلمة اليونانية التي تتكون من جزأين هما: "الكنو" و"لوجيا" التي تماثلها: الجيولوجيا والبيولوجيا وحتى الطبوغرافيا، فالتكنولوجيا وفقاً لنقل الحرفي للكلمة اليونانية تتكون من "تكنو Tecgno" وتعني الفن والصناعة، أما "لوجيا Logia" تعني العلم.

اصطلاحاً التكنولوجيا هي عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدة بهدف تحقيق قيمة عملية للمجتمع، وتعرف بأنها الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها، وتطويرها لخدمة الإنسان ورفاهيته.

يعرفها قاموس «Oxford» بأنها: "الدراسة العلمية للفنون العلمية أو الصناعية وكذلك باعتبارها تطبيقاً للعلم".

كما تعرف بأنها: تقنيات وأدوات أو تجهيزات وهي الأساس معارف ومحتويات نتج ثقافي للتربية التي نشأت فيها وتطورت لتعبر عن حاجة مجتمعية في زمن ما، وعلى هذا الأساس فهي لا يمكن أن تنقل، وإن نقلت فتنقل عبر تقنيات كأجهزة وكعتاد ولا تنقل كمعرفة.

كما عرفت الموسوعة الفلسفية السوفياتية التكنولوجيا بأنها: "مجموع الآلات والآليات والأنظمة ووسائل السيطرة والتجميع والتخزين ونقل الطاقة والمعلومات، كل تلك التي تخلق لأغراض الإنتاج والبحث والحرب".

2.1. مفهوم الإعلام:

الإعلام لغة: هي مصدر الفعل الرباعي أعلم، يقال يُعلم إعلامه وأعلمه بالأمر أي أبلغه إياه، وأطلعته عليه، وجاء في لغة العرب استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه، ويقال بلغت القوم بلاغاً أي أوصلتهم بالشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك، ففي الحديث: بلغوا عني ولو آية.

أما اصطلاحاً: وردت عديد من التعاريف منها: أنه نشاط اتصالي قصدي يستهدف التأثير على الناس وحملهم على السلوك المرغوب فيه.

وعرفه "أوتوجروت" العالم الألماني بأنه: "التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير وروحها وميولها، واتجاهاتها في نفس الوقت".

وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة :

1. وظيفة التوثيق لعبت تكنولوجيا الاتصال المتمثلة بالحاسوب و الأقراص المضغوطة و البريد الالكتروني و منظومة الشبكات (الانترنت Limtermet ، الاكسترنات Extromet) دور كبيرا في توثيق الانتاج الفكري في مجال الاتصال و ذلك بتناولها لعمليات التجميع و وضع النظم و الاساليب الفنية الكفيلة باسترجاع مضمون هذا الانتاج و تحليله من خلال تصنيفه ثم الاعلام عنه ليتحقق الاستخدام الامثل لهذا الرصيد الفكرة.¹

2. تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة، ذلك أن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي بأهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي عطت كل المجالات نتيجة الخصائص التي تميزت به تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأهمها سعة التخزين.²

3. تزيد تكنولوجيا الاتصال الحديثة عن الكفاءة والفعالية في الانظمة والعمليات الداخلية والخارجية للمنظمة.

4. تساعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسب مهارات حل المشكلات وزيادة فعالية الموارد وتحسين دور القادة إضافة إلى امداد مختلف الوظائف بالمعلومات اللازمة.

5. تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم التنظيمي حيث أنها تخلق المعرفة التي تمكن المنظمات من تحسين القدرات وتعزيز الاداء.³

خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال

تتميز تكنولوجيا عن غيرها بمجموعة من الخصائص أهمها:

1 حمزة لعزيزي، "تعريف ومفهوم التكنولوجيا". موسوعة المبتكر، دليل المعرفة، 04 سبتمبر 2015. <http://innoopedia.blogspot.com/2015/09/technology.html> (17/04/2024)

2. مجد الهاشمي، "تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012، ص: 44.

3. يحيى اليحيائي، "الفضاء السمعي- البصري وتكنولوجيا الاتصال. القنيطرة: البوكيلي للطباعة والنشر، 1997، ص: 150.

4. محمد عبد البديع السيد، "تكنولوجيا الإعلام في العصر الرقمي". مصر: دار الكتب المصرية، 2022، ص: 4.

5. ابن منظور، "لسان العرب"، ط1. بيروت: دار احياء التراث العربي، 1988، ص: 371.

6. سيد محمد ساداتي، "ركائز الإعلام في دعوة إبراهيم عليه السلام، ط2. الرياض: دار عالم الكتاب، ص: 114.

¹ محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل صناعة الصحافة ، القاهرة ، دار السحابو ، 2005 ، ص 75 .

² محمد عبد الحميد، الاتصال و الإعلام على شبكة الانترنت، القاهرة، عالم للنشر و التوزيع، 2007، ص52 .

³ رفعت عبد الحليم الفاعوري و آخرون ، دورية المنظمة العربية للتنمية الادارية ، القاهرة ، منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية ، 2011، ص14 .

- تقليص الوقت فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن الكترونيا متجاورة.
- تقليص المكان تنتج وسائل التخزين التي تستوجب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول اليها بيسر وسهولة.
- قابلية التحويل وهي امكانية نقل المعلومات من وسط إلى آخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة مع امكانية التحكم في نظام التطفل.⁴
- الحركية تتجه وسائل الاتصال الجديدة على صغر الحجم مع امكانية الاستفادة في الاتصال اي مكان آخر في اثناء تحرك مستخدميها، بمعنى انه اذا كانت اللاتزامنية تحرر المستقبل من قيود الزمان فإن الحركية تتولي استكمال التحرر من قيود الزمان و المكان.⁵

ثانيا: ظاهرة انفجار المعلومات.

1. تعريف المعلومات:

استخدمت كلمة المعلومات استخداما متباينا من جانب العديد من الباحثين والمختصين في مختلف التخصصات العلمية والتقنية وحتى العلوم الاجتماعية، ولفهم مصطلح المعلومات Information لابد من وضع مقارنة بين عدة مفاهيم ومصطلحات تتداخل مع مصطلح المعلومات ومنها: البيانات، المعرفة، العلم ويمكن ترتيب العلاقة المنطقية بينهم على النحو التالي:

الحقائق ← البيانات ← المعلومات ← المعرفة ← العلم

فالحقيقة هي شيء صدقه عن طريق الملاحظة بقدر ما يسمح به القدرة الإنسانية، وكل مجموعة مختارة من الحقائق Facts تشكل ما يعرف عامة بالبيانات أو المعطيات Data التي يمكن استخلاص نتائج منها، ويقصد بهما هي جمع كلمة بيان Datum وتعني حقيقة معينة، وهي مشتقة من كلمة "بين" المشتقة من "البيان" أي ما بين الشيء في الدلالة وغيرها، وهي ما يطلق عليها باللغة اللاتينية Datum التي استخدمت في اللغة الإنجليزية كما هي، بينما تستخدم في اللغة الفرنسية كلمة Donree وتعبر عن الأرقام والكلمات والرموز أو الحقائق والإحصاءات الخام التي لا علاقة بينها ولم تفسر أو تستخدم بعد، أي ليس لها معنى حقيقي ولا تؤثر في رد فعل أو سلوك من يستعملها، أي أنها مجموعة من الحقائق أو الرسائل أو الإشارات غير المنظمة أو المنظمة أو غير المفسرة.

أما المعرفة فهي الافكار والمفاهيم أو الحقائق المستنتجة من مجموعة هذه التقارير.

⁴ مراد راس ، أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة ،رسالة ماجستير في علوم التسيير فرع اداري الاعمال ،جامعة الجزائر ،2005-2006، ص 29 .

⁵ تاجر كامل محمد ، العولمة في منظورة ثورة المعلومات و تكنولوجيا الاتصال و آليات حراكها في الوطني العربي ، مجلة العلوم السياسية ، العدد38 ، ص 229 .